

عبد العزيز آدم الحلو

يمثل القائد عبد العزيز آدم الحلو شخصية محورية في المشهد السوداني المعاصر، جامعاً بين الخبرة العسكرية العميقة والرؤية السياسية الواضحة التي تهدف إلى إعادة هيكلة الدولة السودانية. انطلاقاً من جذوره في جبال النوبة وتكوينه الأكاديمي في الاقتصاد من جامعة الخرطوم، تبلورت مسيرته حول مشروع "السودان الجديد"، الذي يركز على مبدئين أساسيين: فصل الدين عن الدولة (العلمانية)، وتحقيق العدالة والمواطنة المتساوية لمناطق الأطراف. تمتد خبرته لعقود في صفوف الحركة الشعبية لتحرير السودان، حيث تدرج في أعلى المناصب العسكرية والسياسية ليصبح رئيس الحركة والقائد العام لجيشها. وتتميز مسيرته بازدواجية النضال، حيث من جهة الكفاح المسلح كقائد ميداني صلب يُلقب بـ"رجل المهام الصعبة" لثباته وانضباطه، ومن جهة أخرى المفاوضات السياسية التي خاضها بإصرار على مبادئه الراسخة. باختصار، عبد العزيز الحلو ليس مجرد قائد لحركة مسلحة، بل هو فاعل أساسي ورقم صعب في المعادلة السودانية، ظل لعقود طويلة مؤثراً رئيسياً في تحديد مسارات الحرب والسلام في البلاد.



المسار المهني والمناصب القيادية

المناصب والمهام القيادية

- نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة السلام - تأسيس 2025.
- نائب رئيس الهيئة القيادية لتحالف السودان التأسيسي - تأسيس 2025.
- رئيس السلطة المدنية للسودان الجديد 2018.
- رئيس الحركة الشعبية والقائد العام للجيش الشعبي لتحرير السودان - شمال
- رئيس المجلس السياسي والقيادي للحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال.
- عضو مجلس التحرير القومي بالحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال.
- عضو المؤتمر العام الاستثنائي للحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال 2017.

المسار المهني والإداري

- إداري في الهيئة القومية للكهرباء والمياه بالخرطوم حتى نوفمبر 1985.
- انخرط في العمل السياسي خلال دراسته الجامعية ونشط في رابطة أبناء جنوب كردفان.
- التحق بالحركة الشعبية لتحرير السودان في 1985 وتدرج في الرتب العسكرية حتى رتبة فريق وعضو المكتب السياسي للحركة.
- تلقى تدريبات عسكرية متقدمة بكلية الدراسات العسكرية التابعة للحركة الشعبية.



ملامح الشخصية والصفات القيادية

- عُرف عبد العزيز الحلو بالصلابة، والتواضع، والانضباط، والثبات على المبدأ.
- يُلقب بـ "رجل المهام الصعبة" داخل الحركة الشعبية لتحرير السودان.
- له مواقف فكرية وسياسية واضحة، وله حضور ميداني وإنساني لافت في مناطق النزاع.
- يُعتبر أحد أبرز القادة الميدانيين والسياسيين في حركات المقاومة الممثلة للهامش السوداني منذ منتصف الثمانينيات وحتى الآن.
- لعب دوراً محورياً في قيادة النضال المسلح والمفاوضات السياسية المتعلقة بمناطق جبال النوبة/جنوب كردفان ومناطق أخرى في السودان.



التعليم ومجالات الخبرة

التعليم الجامعي

- درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة الخرطوم عام 1979.

مجالات الخبرة الرئيسية

- الخبرة العسكرية والأمنية
 - القيادة والتخطيط الاستراتيجي
 - بناء الجيوش
- الخبرة السياسية والتفاوضية
 - قيادة الحركات السياسية
 - التفاوض وحل النزاعات
 - تشكيل التحالفات
- الخبرة في الإدارة والحكم
 - الإدارة المدنية
 - المناصب الحكومية

